

زهر الفردوس الحلقة 91 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله سلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد - [00:00:29](#)

مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالم انك حميد مجيد فلا زلنا مع حديث ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ان مثل ما بعثني الله به من العلم والهدى كمثل - [00:00:59](#) للغيث الكثير اصاب ارضا. فكان منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكان منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها. يعني ناس فسقوا وزرعوا ورعوا. واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان - [00:01:29](#)

لا تمسكوا ماء ولا تنبت كلأ. فذلك مثل من فقه في دين الله عز وجل ونفعه الله عز وجل فيما ارسلت به ومثل من لم يرفع بذلك رأسا آ قال في الطائفة الاولى فذلك مثل آ آ من آ يعني انتفع بما ارسلت به فعلم - [00:01:59](#)

علم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به. وذكرنا اننا يعني قسمنا الناس الى طائفتين طائفة محمودة طائفة محمودة وطائفة مذمومة اما الطائفة المحمودة فقسمنها الى طائفتين. الى طائفة سمينها او قلنا اه - [00:02:26](#)

كانها اهل الرواية والدراية. والطائفة الاخرى هم اهل الحفظ. وان لم يكن لهم اه استنباط او وان لم يعرفوا بين العلماء بالنظر في معاني الاحاديث. وآ طولنا في في اه بيان فضل العلم. لانه كما قلت قبل ذلك صلاح الدنيا والاخرة انما يكون - [00:02:56](#)

وبمعرفة ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم اما عن طريق الوحي المنزل في القرآن واما عن طريق بيانه صلى الله عليه وسلم لهذا القرآن. بغير ذلك تفسد الدنيا. ولا تجد فسادا - [00:03:26](#)

في مكان من الاماكن الا ويقابله غياب للعلم الشرعي ولانه كما قيل الزجاجة الفارغة ان لم يملأها شيء ملأها الهواء. فاذا غاب احد من اهل العلم في مكان ما حل محله واحد من اهل الجهل لكنه تجي بزي اهل العلم - [00:03:46](#)

واهل الجهل هؤلاء لا يفسدون اذواق الناس فقط بل يفسدون الدنيا كلها وهذا يوجب على كل من علمه الله عز وجل علما صحيحا ان يقف في مكانه وان وان لا يترك هذا المكان لغيره. والا كما قال ابن مسعود رضي الله عنه ما ابتدع - [00:04:16](#)

ناس بدعة الا ورفع في مقابلها سنة. لا لابد ان يشغل المحل. هذا المحل اما ان يوضع فيه سنة فان السنة فلا يبقى المحل فارغا. بل لا بد ان يملأ بأي شيء. فلا يملأ الا بنقيضها طالما انه ليس هناك حراس - [00:04:46](#)

كذلك اهل العلم اذا انزوى اهل العلم ولم يتصدروا الواجهة واو فرطوا او جبنوا او سكتوا حل محلهم من الجراء والجهلاء ما يفسد الدنيا والاخرة. قاضي عبدالوهاب ايهاب المالكي رحمه الله آ وهو من اعيان المالكية وكان عالما فحلا جليلا وكان ايضا شاب -

[00:05:07](#)

شاعرا مجيدا يقول في هذا المعنى متى يصل العطاش الى ارتواء اذا اشتقت البحار من الركايا. ومن يثني الاصاغر عن مراد. اذا جلس الاكابر في الزوايا وان ترفع الوضعاء يوما على الرفعاء من احدى الرزايا اذا استوت الاسافل والاعالي فقط - [00:05:37](#)

طابت منادمة المنايا. يقول يعني متى يصل العطاش الى ارتواء اذا اشتقت البحار من الركايا الركبة اللي هي البئر قليلة الماء. فتصور

البحر اذا اراد ان يشرب احتاج الى هذا البئر الذي ليس فيه ماء. والمفترض في البحر ان هو ان هو المشتمل على لجة الماء -

[00:06:07](#)

مشتمل على معظم الماء. لما يصل الامر ان البحر يحتاج الى الركبة التي هي هذه البئر هذه مصيبة. مصيبة مصيبة كبيرة يعني ومن

يثني الاصغر عن مراد اذا جلس الاكابر في الزوايا - [00:06:37](#)

وهذا هو نص الكلام الذي قلته الان. عالم يترك مكانه ويرضى بالخمول. وآ لا يخرج الى الناس والناس لابد لها من رؤوس ولا بد لها من

مفتين. فاذا ولم يجدوا احدا من اهل العلم الكبار فانهم سيسألون من يجدونه في - [00:06:54](#)

طريقهم واكثر الناس لا يعرفون من هو العالم. حتى ان الرجل مسلا قد تعرض له مسألة طلاق يذهب لمقيم شعائر في مسجد يقيم

الشعائر دا لا يفقه شيئا. وقد يعني يصادف انه لا لا يحسن قراءة شيء - [00:07:14](#)

من القرآن فيتصور العامي انه طالما وقف في المحراب واما الناس ان ده عالم. لكن لو وجد اهل العلم واخذ سوء المبادرة لا يستطيع

هؤلاء الجهلة ان يظهروا على الساحة ينكشف جهلهم. ثانيا لن يسمح لهم اهل العلم بذلك. ومن - [00:07:31](#)

عن مراد اذا جلس الاكابر في الزوايا وان ترفع الوضعاء يوما على الرفعاء من احدى الرزايا. وده صحيح. يعني تصور مثلا رجلا عالما

بحق ترك مكانه وانزوى. فحل محله رجل جاهل - [00:07:52](#)

الجاهل ده مع مرور الايام بياخذ وضعه هو اللي بيستفتي وهو اللي بيسأل. وحتى الناس بتحاول تتقرب منه. الناس حتى بتوع الدنيا

يعني اللي هم التجار الكبار واصحاب المشاريع برضو محتاج برضو ان الصورة بتاعته تكتمل بانه يعرف عالما مسلا او رجلا مشهورا

يتكلم في الدين - [00:08:15](#)

عشان يروح ويجي معه. فيقوم الجاهل ده في في مكانه يعظم امره. وتلاقي الدنيا كلها بتتكلم عنه اتكلم باسم يقول لك فلان قال

وفلان قال وفلان قال. العالم اول ما يطلع يقول ايه ايه ده؟ ده ده غلط. يقوم الجاهل ايه - [00:08:40](#)

يستنكر على هذا العالم والعالم العامة مع الجهل. لان العالم منزوي وقاعد في البيت ما لا يعرف لا هو ولا يعرف قدره واحنا قد رأينا هذا

باعينا بعض الناس اللي هم آآ اللي هم الجهلة - [00:09:00](#)

بحق اللي هو سمح له ان يتكلم في غيبة سلطان هيئة كبار العلماء. وطرح وتكلم برأيه وافتى حتى بضد الشريعة. لما خرج اهل العلم

يقولون هذا خطأ. وده غلطان والكلام ده هو تهاجت الدنيا - [00:09:20](#)

وسمع المعترضون من اهل العلم شتائم ووصلت الى المواقع بتاعتهم برضه عتابات المؤدب بيعاتب والجريه ببسب والكلام ده. حتى

ظهر جهله مع ظهور اهل العلم. فانا عايز اشوف بيقول قاضي عبدالوهاب المالكي وان ترفع الوضعاء يوما على الرفعاء من احدى

الرزايا. اذا استوت - [00:09:40](#)

الاسافر والاعالي فقد طابت منادمة المنايا. يعني الانسان اذا آآ صرنا في زمن الانسان العالي الكعب. العالي في العلم. استوى مع الذي

مع الشافل يعني. اللي هو في الارض. لا - [00:10:10](#)

علم ولا تقى ولا ورع ولا الكلام ده اذا الاتنين استوتوا فاهل المروءات يفضلون الموت على ان يعيشوا في في مثل هذا الوضع. آآ عشان

كده انا طولت الكلام عن العلم وعن فضل العلم - [00:10:30](#)

ولعلي لو اردت ان امد النفس في هذا لاختنا وقتا طويلا جدا. لكن انا اعطي ولا شك انه في ما يستقبل من الزمان ان شاء الله تبارك

وتعالى سنتكلم ولو - [00:10:50](#)

اه يعني بجمل متفرقات عن مثل هذا الامر الكبير الجسيم. اه في المرة الماضية كنت قد اخترت نموذجا اخر من تصرف امام الصنعة.

ابي عبدالله محمد بن اسماعيل رحمه الله تعالى في آآ نصوص السنة. وكيف انه يأخذ من نص واحد - [00:11:10](#)

احكاما كثيرة. وفي المرة الماضية اه اخترت نموذج قصة موسى والخضر عليهم السلام. وذكرت ان البخاري رحمه الله قد اه روى هذا

الحديث في ثلاثة عشر موضعا من صحيح وقلت ايضا ان هذا الحديث الجليل فيه كثير - [00:11:40](#)

من الفوائد لم يذكرها الامام البخاري اما لانه في نصوص اشرح منه في في الباب فاعرض واما لانه لا ما اراد ان يستقصي. حديث

موسى والخضر لو انا اردت مسلا - 00:12:10

ان اشتل فوائده لكانت اكثر من مائة فائدة. ولو اردت ان انا استخدم المنقاد كما يقال وانزل اغوص تحت الالفاظ ربما تضاعفت الفوائد. فانا اليوم ان شاء الله اذكر بعض النماذج. التي لم يستخرجها الامام البخاري. انا - 00:12:30

ممکن استخراجها الان لكم. سوف يكون درسا لكل من نظر في السنة كيف يستعمل الفهم مع النص؟ والدرس ده يستفيد منه والواعظون والذين يبقون الدروس على الناس اكثر من غيره. آآ - 00:13:00

الحديث حديث موسى والخضر بدأ هذه البداية سعيد بن جبیر رحمه الله دخل على ابن عباس رضي الله عنهما وقال له ان نوفل البكالية يزعم ان موسى الذي لقي الخضر ليس هو موسى بنى اسرائيل. فقال ابن عباس - 00:13:30
كذب عدو الله. آآ هنا مشكلة هل يجوز ان يقول انسان عن مسلم اخطأ في مسألة كذب عدو الله طيب طب ما هو ده يعارض احاديث اخرى الرسول عليه الصلاة والسلام قال فيها مثلا كما في حديث ابن عمر في الصحيحين اذا - 00:14:10
قال الرجل لاخيه يا كافر فان لم يكن كذلك باء بها احدهما باء بها احدهما وحديث ابي ذر. وهو في الصحيحين. ولفظ مسلم يعتبر نسا في الموضوع. لفظ مسلم الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول في لفظ مسلم من دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس -

00:14:50

فكذلك الا حار عليه. طب ازاى؟ ابن عباس وهو من هو يقول عن رجل مسلم اخطأ في مسألة كذب عدو الله ونوف البكالي ليس عدوا لله. بل هو رجل من الصالحين الاخيار. وابن عباس يعلم ذلك - 00:15:20

وابن عباس لا يخفى على احد مرتبته في الفهم والفقه. لان النبي صلى الله عليه وسلم دعا له كما في مسند احمد وغيره اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل وهذا الحديث في البخاري لكن بلفظ اللهم فقهه. ما فيش وعلمه التأويل عند البخاري - 00:15:50
اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. فابن عباس آآ وسيرد معنا ان شاء الله نموذجا لفهم ابن عباس رضي الله عنهما فازاي بقى نوفق؟ لان احنا الان نعيش محنة جسيمة والمحنة دي متركزة في ان بعض - 00:16:20

اذا رأى نصين متعارضين بادر الى تكذيب احدهما او الى تكذيبهما معا اذا وجد مثلا نسا في الصحيحين او في غيرهما. ويكون الحديث مما اتفقت الامة على صحته مثلا يعارض فيما يبدو له نسا اخر يكذب الحديث. زي ايه مثلا؟ القصة العقيمة اللي هم -

00:16:40

عمالين يتكلموا فيها ليل نهار ديت. حديث النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله. وان رسول الله فان فعلوا ذلك فقد عصموا مني دماءهم واموالهم وحسابهم على الله - 00:17:10

يقول لك ده بيعارض قوله عز وجل لا اكراه في الدين. ويعارض قوله تعالى من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ويعاد قوله تعالى افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ويعارض قوله تعالى لكم دينكم ولي دين - 00:17:30

اذا كان الله عز وجل خير العبد وقال له اختر اللي انت عايزه. عايز تكفر اكفر عايز تؤمن تؤمن براحتك يبجي الحديث والامور ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. قال لك يقاتل ليه؟ اذا كان هو مخير اهو. وهو له الحرية انه يختل وعينه. يبقى الحديث كذب -

00:17:50

وكذبوا احاديث كثيرة. وكان الامر كما قال الله عز وجل آآ بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله. واحد جاهل تعارض حديثان او نصران عموما سواء كان قرآن او سنة او الكلام ده يطير الاثنين. الدرس بتاع النهاردة ده ده درس عملي - 00:18:10
في كيفية التوفيق ما بين النصوص المتعارضة. عشان برضو ما ننسبش الصحابة الى تعدي حدود الله عز وجل. ومخالفة العلم يعني ما يجيش واحد مسلا يقول لابن عباس كيف يقول ابن عباس هذا الكلام؟ والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من من دعا رجلا بالكفر - 00:18:40

او قال عدو الله وانت عارف الشيخ ابن عباس قال عنه في البكيال ايه؟ قال كذب عدو الله. ان لم يكن كذلك الا حار عليه فهل رجعت كلمات الكفر الى ابن عباس؟ بمقتضى هذا الحديث؟ حاجة من اتنين. اما يقول لك الحديث ده كذب واما يقول لك ان ابن - 00:19:00

عباس ما قالش كده. واما يقول لك ابن عباس غلطان. زي ما الناس المتجرئين اللي عمالين يتكلموا على الصحابة والكلام ده. المسائل تحتاج الى ضبط. انا ممكن اتكلم في الموضوع ده حلقة واثنين وثلاثة. وانا خدت كلمة واحدة بس في الحديث في اول الحديث. قال كذب عدو - [00:19:20](#)

والله قمت واقف اهو. علشان اشوف هل فعلا قول ابن عباس كذب عدو الله اثبت عداوة نوف لله عز وجل وايه تأويل الكلام وايه وجهه يعني؟ آآ الامام البخاري بمناسبة ان احنا يعني بنتكلم على البخاري - [00:19:40](#)
نموذجاً لاهل الرواية والدراي. عمل بقى ايه في المسألة دي؟ جه في كتاب الادب شف شف بقى البخاري. يقول باب اذا كفر الرجل اخاه من غير تأويل فهو كما قال. ايه اللي زوده - [00:20:00](#)
البخاري في التبويب. قوله من غير تأويل. ما هو واحد بيكفر واحد. انت هتنقله من الملة ليه ايه هو السبب اللي انت هتنقله به من الملة؟ هو كده وخلاص؟ لا ترجع لك انت اولى بها. او تكون - [00:20:30](#)
فاهم القضية غلط. تكون فاهم القضية غلط. اورد البخاري رحمه الله تحت هذا التبويب ثلاثة احاديث. اه الحديث الاول حديث ابن عمر وكما قلت متفق عليه آآ اذا قال الرجل للرجل يا كافر فقد باء بها احدهما - [00:20:50](#)
الحديث الثاني حديث ابي ذر اللي انا قلته من شوية. اللي هو قلت لفظ مسلم فيه والى من دعا اخاه ومن دعا رجلاً بالكفر او قال عدو الله كذلك والا حاضر عليه - [00:21:20](#)

الحديث الثالث حديث الضحاك ابن قيس. رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حلف على ملة غير الاسلام كاذبا فهو وكما قال يعني واحد يقول اكون يهودي. اكون نصراني. اكون مجوسي. اكون درزي - [00:21:40](#)
يقول هذا الكلام كاذبا. النبي عليه الصلاة والسلام بيقول ايه؟ فهو كما قال. قال اكن يهودي؟ يبقى هو يهودي اذا لم يكن ثمة مانع من تطبيق الكلام عليه. البخاري بقى بيقول - [00:22:15](#)

رحمه الله بيقول بقى ايه؟ اذا اكثر الرجل اخوه بغير فهو كما قال سترجع اليه الكلمة. لان اللفظ احيانا قد يطلق ويكون القلب بمعزل عن مقتضى اللفظ. فلا بد فحينئذ من تأويل ومن قصد. اما التأويل فهو مانع من - [00:22:35](#)
من التكفير ولذلك الصحابة رضي الله عنهم لم يكفروا الخوارج بالرغم من الخوارج كفروا الصحابة. وده معروف امال خرجوا عليهم ليه؟ خرجوا على علي بن ابي طالب وكفروه وكفروه سحابة والجماعة بتوع التحكيم والكلام ده. الصحابة لم يكفروههم. ليه؟ قال لك الخوارج - [00:23:15](#)

متأولين طب متأولين زي ايه كده؟ الحديث الذي رواه ابو داود والنسائي في كتاب الخصائص وعبد الرزاق وغيرهم. من حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه دخل على علي بن ابي طالب يوما في خلافته - [00:23:45](#)
وقال له ابرد بالظهر. حتى اتي هؤلاء. ابرد بزور يعني اخر صلاة الظهر. لحد ما نروح للجماعة الخوارج اللي طلوعوا علينا دول اناقشهم وارجع. فقال علي اني اخاف عليك منهم - [00:24:15](#)
قال له ابن عباس لا تخف دخل عليهم ابن عباس في نحر الظهيرة وهم يأكلون. اول ما قالوا مرحبا بك يا ابن عباس. ما جاء بك؟ قال جئتمكم من عند خير - [00:24:35](#)

من عند ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن عند اصحابه وعليهم نزل القرآن وهم اعلم بتأويله منكم. وليس فيكم واحد منهم ما تنقمون على ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ايه اللي خلاكم تخرجوا عليه؟ وتنقمون عليه - [00:24:59](#)
بعد ما انتحى بنفر من كبرائهم وعلمائهم. الامهات اللي انتم معترضين على عليه يطالب به قالوا نحن نعترض عليه بثلاث. قال طيب هاتوه لان جئتمكم من كتاب الله عز وجل. ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:31](#)
ما يرد قولكم اترجعون؟ تسببوا بقى القصة اللي انتم عايشين فيها ديت وتكفير الصحابة وآآ شق العصا والكلام ده وترجعوا قالوا نعم. قال لهم طب هاته بقى الثلاثة دي. فقال قائلهم - [00:26:01](#)
انه حكم الرجال في امر الله. مسألة التحكيم يعني. والله عز وجل يقول ان الحكم الا لله. ما للرجال ولحكم الله. ادي واحدة الثانية قال

قالوا او قال المتحدث باسم الخوارج يعني؟ انه قاتل ولم - 00:26:21

ولم يغنم فان كانوا كفارا غنم وسبى. وان لم يكونوا كفارا ما جاز له طيب الثالثة قالوا انه محى عن نفسه امير المؤمنين فهو امير الكافرين. قال لهم طيب. دول الثلاثة؟ ايوه دول الثلاثة. طيب تعالوا نناقش المسألة دي - 00:26:51

شف ضحى لك التهم. وكيف رد عليها ابن عباس ردا صريحا يسيرا لا يكاد ما سيذكره ابن عباس يخلو منه ذهن عالم يقظ. او طالب علم يقظ التهمة الاولى آآ انه حكم الرجال في امر الله - 00:27:26

الو انا اتلو عليكم من كتاب الله عز وجل ما يرد هذا الكلام. ثم تلا عليهم قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم. ومن قتله منكم - 00:27:56

متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوى عدل منكم. هديا بالغ الكعبة فقال لهم الله عز وجل جعل حكم الرجال جعل حكمه للرجال في ارنب ونحوها. ما هو اي واحد في الحرم هو محرم قتل ارنب. هو ده المقصود ارنب - 00:28:16

يجي اتنين زوا عدل يحكموا عليه. الارنب اللي قتله ده يساوي كم؟ او الراجل اللي قتله يدفع كم يحددوا عليه مبلغ من مبالغ يدفعوا لانه قتل هذا الارنب وهو محرم. قال لهم - 00:28:53

ولو شاء الله لحكم. قال اللي يقتل ارنب يدفع كاسر. واللي يقتل حمامة يدفع كزا اي حاجة هو ربنا عز وجل لما وكل حكمه الى الرجال في ارنبهم ونحوها. قال ابن عباس لهم ١١ - 00:29:13

افضل ام حقن دماء المسلمين قالوا بل حقن دماء المسلمين. قال لهم الم تقرأوا قوله تعالى آآ وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريد اصلاحا - 00:29:33

يوفق الله بينهما. مش ده حكم الله عز وجل؟ جعله للرجال. ولو شاء الله عز وجل لحكم اه الحكم في بضع امرأة اولى ولى في حقن دماء المسلمين. قالوا له لأ - 00:29:59

في حقن دماء المسلمين قال لهم خرجت من هذه؟ قالوا له خرجت. يعني اذا ان الحكم الا لا نعم. ولكن هناك وقائع او احكام جزئية جعل الله عز وجل الحكم فيها للرجال - 00:30:19

او للناس. فالمسألة مش زي ما هم فاكرين. احنا عملنا مسألة التحكيم بين الطائف المتقاتلتين عشان نصل الى حل ونحقن دماء المسلمين. يعني في معركة صفين قتل نحو من الفا من المسلمين من خيار خيار المسلمين. وحتى عمار ابن ياسر قتل. وطلحة بن عبيد الله قتل - 00:30:39

دعاء وطلحة من العشرة المبشرين بالجنة وعمار ابن ياسر انتم عارفين عمار ابن ياسر. وقتل خلق كثير من الفضلاء لا لما انا اعمل تحكيم عشان آآ ارفع النزاع الموجود واحقن الدماء. ايه وجه آآ - 00:31:09

الاعتراض بقوله تعالى ان الحكم الا لله يا نجيب الاية ما لهاش علاقة بالواقع اللي بيسموه العلماء تحقيق المناط يعني. دي ما لهاش علاقة بدي. بيعترض بهذه الرأي. ابن عباس ابن عباس رد عليهم بهاتين - 00:31:29

الواقع الاية دي. الشبهة الثانية ايه انه قاتل ولم يشبي ولم يغنم. فان كانوا كفارا سبع وغنم وده ما حصلش. وان كانوا مؤمنين لم يحل قتالهم قال لهم ابن عباس اتشبون امكم عائشة؟ وتستحلون منها؟ ما - 00:31:48

من غيرها ما هو اللي حصل ان آآ موقعة الجمل سميت بهذا الاسم نسبة الى جمل عائشة. اللي كانت راكبا وعكر جملها اه قتل يعني. وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه اخذ عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها - 00:32:27

وداه المدينة. فهم فهو ابن عباس بيقول لهم يعني. اتشبون امكم عائشة؟ يعني علي ابن ابي طالب خدها مسكها. ياخذها وتستحلون منها ما تستحلون من غيرها. فان قلت نعم كفرتم - 00:32:49

وان قلتهم ليست بامنا كفرتم. فانت تدورون بين ضلالتين فاتوا منهما بمخرج. شف الرد بسيط خالص اهو. تستحلون منها ما تستحلون من غيرها طبع لا يجوز. لقول الله تبارك وتعالى وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه - 00:33:09

من بعده ابدان ذلك كان عند الله عظيما. فلا يجوز. الثانية قال الله عز وجل النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم. فهو لو

ودى وشه كده ضال ولو ودى وشه كده ضال. عشان كده يا ابن عباس قال لهم فانتم تدورون بين ضالتين - [00:33:39](#) فاتوا منهما بمخرج. خرجت من هذه قالوا له خرجت. الثالثة قالوا انه محا عن نفسه امير المؤمنين. فهو امير الكافرين. خبط لزع كده ما عندهم يا الجهة دي يا الجهد ما عندهم حاجة ابداء. تقبل التأويل ولا يبقى في وسط يعني. قال لهم طيب - [00:34:09](#) لصلح الحديبية لما سهيل بن عمرو جاء وبدأوا يكتبوا الوثيقة اللي هي كانت بين النبي عليه الصلاة والسلام وبين كفار قريش آ كان اللي بيكتب الصحيفة دي هو علي ابن ابي طالب - [00:34:39](#) لما املاه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هذا ما كان بين محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين سهيل بن عمرو. ام سهيل بن عمرو قال له والله لو علمت - [00:35:05](#) انك رسول الله ما قاتلناك. لكن انسب نفسك الى ابيك اكتب من محمد ابن عبدالله. بات كثير في محمد رسول الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي - [00:35:35](#) قمح رسول الله. يعني اشطب ايه كلمة رسول الله يعني؟ فقال له علي والله لا امحوك ابداء. وابى علي رضي الله عنه ان يشطب او ان يمحو كلمة رسول الله - [00:35:55](#) فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم الكتاب وما يحسن يكتب فحك كلمة رسول الله وكتب ابن عبدالله. قال ابن عباس ولم يكن تحوه صلى الله عليه وسلم لكلمة رسول الله محوا لرسالته. كذلك علي - [00:36:15](#) لم يكن محوه لامير المؤمنين تنازلا عن صفته الحقيقية وانه امير المؤمنين خرجت من هذه قالوا له خرجت. فرجع معه الفان. بعد المناظرة دي الفان رجعا رجعا وبقي اربعة الاف قاتلهم علي ابن ابي طالب - [00:36:45](#) رضي الله عنه. يبقى احنا عندنا دلوقتي الخوارج كانوا متأولين. التأويل وان كان ضعيفا ده كانوا متأولين ولذلك عذرهم الصحابة. لم يكفرهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لاجل هذا - [00:37:15](#) يبقى انا عندي المانع من التكفير عشان نفهم النصوص فهما صحيحا. شيان تأويله والقصد. التأويل زي ما احنا شفنا فيه منازرة ابن عباس مع الخوارج آ ولا بد ان يكون التأويل مقبولا سائغا له وجه في الدليل. مش اي حد يبجي يبجي يخط ويخط ويقول اي كلام - [00:37:35](#) قل انا متأول لا. التأويل له اهله. لان في جاهل زي ما احنا سقنا مثالا على جهل هؤلاء الجهلة ده اللي بيقول لك يعارض ولا حديث النبي صلى الله عليه وسلم. امرت ان اقاتل الناس بالايات اللي احنا قلناها من شوية. ده جاهل. وحتى - [00:38:05](#) يعني اذا كان له في حتى لو التأويل كان ضعيفا احنا برضو نمتنع من تكفيره حتى لو كان تأويل لكنه مذموم على اي حال. مذموم على اي حال. لكن ده بيكون مانع من الايه؟ مانع ان انا اكفره يعني - [00:38:25](#) آ ده التأويل. الحاجة الثانية القصد. ليه؟ لان الشريعة مبنية على رعاية القصد قبل رعاية اللفظ. وخلي بالك من الكلام ده لانه بيحل لنا آ اشكالات اشكالات كثيرة. آ لو ان رجلا مثلا تشاجر مع امرأته - [00:38:45](#) فحب يقول لها اخرجي دلوقت. او ما تكلمينيش دلوقت. او غوري من او اقفلني الباب. والكلام ده. يقصد هذا المعنى. وحده ولم يخطر على باله قط. ولا مر بذهنه ان يطلق المرأة. فمن شدة - [00:39:15](#) في غضبه سبق لسانه وقال لها انت طالق. وهو يقصد اخرجي بره طلاقه لا يقع. ليه؟ لان اللفظ اجنبي عن القلب لابد ان يتوافق اللفظ مع مقصد المرأة. عشان شف الكلام اهو. وآ وآ - [00:39:45](#) احنا عارفين حديث انس وهو في الصحيحين ولكن لفظ مسلم اشبع. والحديث هو قول النبي عليه الصلاة والسلام والله لا الله افرح بتوبة عبده من احدكم بارض فلاة. ارض فلاة يعني صحراء - [00:40:15](#) معه راحلته الراجل اللي ماشي في الصحرا ده معه راحلته وعليها طعامه وشرابه. نام تحت ظل وترك الراحلة استيقظ من النوم لم يجد راحلته. بحث عنها كثيرا حتى يأس منها - [00:40:39](#) فقال ارجع الى مكاني واموت. وقد يأس وايقن بالهلاك بس هيموت في الضل يعني بدل ما يموت في الشمس كده يموت في الضل

يعني فلما رجع الى مكانه تحت الشجرة - 00:41:02

اذا به يجد راحلته وعليها طعامه وشرابه فقال اللهم انت عبي وانا ربك قال صلى الله عليه وسلم اخطأ من شدة الفرح هذا الرجل مع بشاعة الجملة. الجملة بتقول ايه؟ قال اللهم انت عبي - 00:41:18

وانا ربك لو انه قصدها عامدا عارفا كفر لا يختلف احد في تكفير هذا الجنس. ومع ذلك النبي عليه الصلاة والسلام ما كفره؟ هل اخطأ من شدة الفرح؟ لماذا عذر؟ لان لفظه - 00:41:50

اجنبي عن قصده. كذلك مسلا حديث ابن خالد الجهني وهو الصحيحين قال رضي الله عنه صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في اثر سماء في اثر سماء يعني كانت لسه ايه؟ في مطر نازل يعني. فلما انصرف - 00:42:17

قال لنا هل تدرون ما قال ربكم الليلة؟ قلنا الله ورسوله اعلم قال عليه الصلاة والسلام قال ربكم اصبح من عبادي مؤمن وكافر. فمن قال مطرنا بفضل الله. فذلك مؤمن بي كافر بالكواكب - 00:42:56

ومن قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكواكب فيجي واحد مش واخذ باله من الاصل اللي انا اللي انا باوصله ده. فيقولوا الجماعة بتوع النشرة الجوية في التليفزيونات كفروا. ليه؟ قال لك مش هو بيقول والرياح الغربية الشرقية الشمالية اللي مش عارف ايه. تيجوا تصطدم بالمش عارف السحاب - 00:43:35

وتنزل مطر وهنا ممطر وهنا بتاع. لا يذكرون اسم الله. ما هو ما هو من قال مطرنا بنوءك تبدأ الرياح والمش عارف ايه والكلام ده. فذلك كافر بي مؤمن بالكواكب. يبقى - 00:44:05

يا كفر على كده. يقول لك بقى يدخل بقى المعنى الثاني في الكلام. وهو القصد. هو اللي اللي بيقراً النشرة الجوية ده يخطر على باله ان الرياح اللي بتعمل دون اذن الله هذا شيء انا - 00:44:25

ما اتوقعه يعني. حتى يبدو لي بدوا واضحا انه يقصد كده قل شف اللفظ نفسه شيء المفترض اي واحد وهذه نصيحة لكل من يقرأ النشرة الجوية في اي موقع في اي قناة من القنوات او - 00:44:45

في اي اذاعة من الاذاعات. انه دايم يقول كده. وان الرياح تلتقي باذن الله تعالى مع السحاب المسخر في المكان الفلاني. فيقوم ينزل مطر باذن الله تعالى. اه. يدخل لابد - 00:45:09

ربنا سبحانه وتعالى لابد ان يذكر اسمه. هو واهب النعم وكل شيء في الكون. انما يكون بقدره وقدرته تبارك وتعالى. عز وجل يشرف اي جملة تقال فلماذا تعرضون عن ذكر اسم الله سبحانه وتعالى؟ يبقى الواحد لما يقول بفضل الله وبازن الله والكلام دوت خلاص يبقى معروف - 00:45:28

القصد معروف الاهداف. لكن احنا بنيجي نقول الرجل اللي بيقول النشرة الجوية ما يقصدش من قلبه ان يجعل الله عز وجل آآ يعني آآ بمعزل عن الكون. لان هو الذي قدر الكون بقدرته وهو كل شيء لا يكون الا باذنه تبارك وتعالى - 00:45:54

يبقى هنا اذا على ضوء النصوص دي وعلى ضوء الكلام الذي قلناه نقدر بقى نفهم كلام ابن عباس كذب عدو الله. لان في بعض الصحابة قال الكلمة دي برضو. في رجل آآ - 00:46:14

آآ مسلم. آآ والحديث في البخاري بس انا اخترت لفظ احمد لان فيه الكلمة اللي انا عايزها وانا يعني ما اظن انها في البخاري لكن انا مش متأكد الحقيقة لكن انا احفظ آآ لفظ احمد - 00:46:35

ولم افتش يعني في آآ المواضع مواضع صحيح البخاري كلها لان البخاري زي ما احنا عارفين بيفرق الحديث الواحد في اماكن شكة. آآ ابن مسعود رضي الله عنه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم بعض الغنائم - 00:46:55

فقال رجل من الانصار هذه قسمة ما اريد بها وجهه الله. قال ابن مسعود فقلت يا عدو الله والله لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قلت فذهب ابن مسعود الى النبي صلى الله عليه - 00:47:15

سلم واخبره قال فاحمر وجهه من الغضب. عند البخاري قال ابن مسعود فقلت يا ليتني ما اخبرته. ثم قال عليه الصلاة والسلام يرحم الله اخي موسى اوذي باكثر من هذا فصبر. قلت له يا عدو الله لان اللي يقول عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:47:41

هذه قسمة ما اريد بها وجه الله. دا يا جاهل يا منافق. ما فيش مسلم فعلا مس الايمان قلبه يقول عن النبي كده. فكانه اشبه اعداء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:10](#)

او اعداء الله عز وجل في تكذيب النبي او في نسبته الى الجور والحيث. يبقى قول ابن بس كذب عدو الله داخله في باب التأويل. ليه؟ لان كتاب الله عز وجل ناطق - [00:48:30](#)

ان موسى هو موسى بني اسرائيل. ولم يذكر موسى قط في القرآن الا موسى ابن عيس فنوف لما يبجي يقول هذا الكلام يبقى بيعارض الكلام الصريح الذي لا يحتمل تأويله. طب ناو في البيكالي جاب الكلام ده منين؟ من الاسرائيليات - [00:48:50](#)

يعني اذا انا نصبت التعارض ما بين كتاب الله عز وجل وما بين بعض الاخبار التي جاءتنا في الاسرائيليات فالذي يقول هذا اشبه اعداء الله عز وجل في تحريف الكلم الواضح عن مواضعه - [00:49:15](#)

يبقى المسألة داخله في باب الابه؟ في باب التأويل. ولذلك في الرواية الاخرى قال كذب نوف ولم يقل كذبا عدو الله تبارك وتعالى. يبقى دي اول ايه؟ فائدة احنا ممكن نأخذها من - [00:49:35](#)

الحديث ويعني هذا فاصل قصير واعدود اليكم باذن الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذه النظرة بتفكر وتدبر تملأ القلب بالايمان بالله. تملأ القلب بعظمة الله. انظر لتلك الشجرة ذات الغصون النذرة - [00:49:55](#)

كيف نمت من حبة؟ وكيف صارت شجرة؟ ابحت وقل من ذا الذي يخرج منها الثمرة ذاك هو الله الذي انعمه منهم ذو حكمة بالغة وقدرة مقتدرة وانظر لتلك الشمس التي غزوتها مستعرة فيها ضياء وبها حرارة منتشرة - [00:50:27](#)

ابحت وقل من ذا الذي يخرج منها الشرر ذاك هو الله الذي انعمه منهم ذو حكمة بالغة وقدرة مقتدرة سل الواحة الخضراء والماء جارية. وهذا الصحاري والجبال الرواسية. سل الروضة مزدانا. سل الزهر والندى - [00:50:47](#)

الليلة والاصباح والطير شاديا سل هذه الانسال والطير والارض والسما سل كل شيء تسمع توحيد لله سارية. ولو جن هذا الليل وامتد سرمدنا. فمن غير ربي يرجع الصبح ثانيا؟ الله مع الله - [00:51:07](#)

انظر وتفكر وتدبر وانظر الى نعم الله عليك انت. والله الذي لا اله غيره والله الذي لا اله غيره نظروا وكافيك يكفيك على ان الذي يستحق ان يعبد هو الله. ان يعبد هو الله - [00:51:27](#)

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا آآ نأخذ مثلا فائدة اخرى من حديث آآ موسى والخضر عليهم السلام الفائدة الاخرى مثلا هي في قول موسى عليه السلام لفتاه اتنا غدائنا - [00:51:46](#)

لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا السؤال هل يجوز للمرء ان يشتكي يعني ممكن يقول انا تعبان انا وجع انا مريض جدا. هل يجوز له ان يقول ذلك اه اي واحد بديه كان يقول اه يجوز. لا في طائفة من - [00:52:20](#)

بعض اهل السلوك. لا سيما من المتصوفة. يقولون ان اظهار الوجع والشكوى ينافي التسليم والرضا. وانت كده تشتكي الله الى خلقه. لما واحد يدخل يقول لك انت عامل ايه؟ تقول والله يا اخي انا تعبان جدا. انا مريض - [00:52:55](#)

انا مش طايق. يعني تقول هذا الكلام. يقول لك دي انت بهذا تشتكي من يرحمك الى يا من لا يرحمك الكلام ده هل هو صحيح ام لا البخاري رحمه الله - [00:53:25](#)

عقد بابا ليرد على هؤلاء في كتاب المرضى في كتاب البخاري له كتاب اسمه كتاب المرضى يقول فيه باب ما رخص للمريض ان يقول انا وجع مثلا او آآ انا انا اشتكي - [00:53:47](#)

او نحو هذه العبارات يرد بها على مين على من يقولون هذا القول اية من كتاب الله عز وجل وايوب اذ نادى ربه اني مشني الضر وانت ارحم الراحمين صح - [00:54:13](#)

اشتكى الى الله عز وجل لكنه اشتكى ثم ذكر ادلة هي اخص من هذا واظهر في بيان المراد لان البخاري اورد الآية ليرد على الذين آآ ينتقدون مطلق الشكوى قال لك ما تنطقش - [00:54:40](#)

لا تشتكي اصلا ولا تخرج الشكوى من فمك. حتى لو كانت الى الله في طائفة متعنتة في المسألة دي. قالت هذا الكلام واحنا برضو آآ

نذكر قول يعقوب السلام قال انما اشكو بثي وحزني الى الله - [00:55:08](#)

ولا اشتكى برضه لأ ده عند الطائفة دي لأ طبعاً الايتان تردان هذا القول وده من الغلو وتكليف ما لا يطاق اني اخليه ما ينطقش خالص
كما لو كان صخرة - [00:55:33](#)

ليس من الرحمة البخاري اورد بعض الايه اورد بعض الاخبار اللي فيها جواز ان يشتكي المرء فاورد فيه حديث عائشة رضي الله عنها
قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:55:54](#)

وانا اقول وا رأسه فقال عليه الصلاة والسلام ذلك لو كان وانا حي في بعض الروايات قال لها ما ضرك لو مت قبلي فغسلتك وكفنتك
ودفنتك وقالت عائشة وثقلياه والله - [00:56:23](#)

اني لاطن انك تحب موتي ولو كان ذلك لبت ليلتك معرسا ببعض ازواجك. هي بتقول له يعني عليه الصلاة والسلام انه موتي لن يمنع
ان تلم ببعض اهلك. ياخذ حقه الشرعي يعني - [00:56:57](#)

الشاهد من هنا ان عائشة لما قالت وا رأساه لم ينكر عليها النبي عليه الصلاة والسلام ان تشتكي رأسها بل قال صلى الله عليه وسلم
لها بل انا وا رأساه - [00:57:18](#)

اهي اهي دي شكوى اهي الذي يقول هذا هو صاحب الشرع صلى الله عليه وسلم الذي يشرع الاحكام اللي ما ينفعش حد يقول كلام
في مقابلة اه كزلك عندنا حديس ابن مسعود - [00:57:35](#)

رضي الله عنه لما آآ حمى النبي صلى الله عليه وسلم يوما دخل عليه ابن مسعود ووضع يده على رأس النبي عليه الصلاة والسلام
فوجده آآ شديد الحرارة سخن سخونة آآ سخونة قوية يعني - [00:57:56](#)

في بعض الروايات ان ابن مسعود رفع ايده على طول انا ما استحملش ان ايده تزل على جبهة النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا
رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم له - [00:58:20](#)

فقال ابن مسعود للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ما اشد حماك قال عليه الصلاة والسلام اجل اني اوعك كما يوعك الرجلان
منكم وقال ابن مسعود له ذلك - [00:58:36](#)

بان لك اجرين قال نعم اهو الرسول عليه الصلاة والسلام قال اني اوعاكم كما يوعك الرجل ان منكم. ما هي دي شكوى اهي دي حاجة
كمان عندنا حديس سعد ابن ابي وقاص - [00:58:56](#)

رضي الله عنه وهو في الصحيحين ايضا لما مرض مرضا شديدا في مكة ودخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد يا
رسول الله قد بلغ بي من الوجع ما ترى - [00:59:14](#)

ولا يرثني الا ابنة واحدة افاتصدق بمالي قال له لا قال بالشر نص المال يعني قال له لا قال بالثلث قال له الثلث والثلث كثير ادي
قول ايه؟ سعد اهو - [00:59:38](#)

قد بلغ بي من الوجع ما ترى في بعض طرق الحديث قال مرضت بمكة مرضا اشفيت منه على الموت يعني ايه كاد ان يموت وفي
كتاب الادب المفرد بسند صحيح - [01:00:08](#)

آآ عن هشام بن عروة عن ابيه عروة قال دخلت انا وعبدالله بن الزبير على اسماء اللي هي امهم يعني. امهما اسمها بنت ابي بكر فقال
لها عبدالله بن الزبير - [01:00:31](#)

كيف تجدينك اليوم قالت له وجعه يشتكي الوجع البخاري رحمه الله في كتاب الادب المفرد بوب على هذا الحديث بقوله باب قول
المريض اني وجع فدي كلها عندنا نصوص اهو صريحة - [01:00:47](#)

في انه يجوز للمرء ان يشتكي وان هذا لا ينافي التسليم والرضا لكن الشكوى المذمومة هي ان يشتكي المرء متضجرا بما ينافي
الصبر لان المرء اذا لم يعصمه الله عز وجل بالصبر - [01:01:14](#)

يقول هجرا من القول واحيانا قد يكفر احيانا قد يكفر وكثيرا ما يقول كلام الكفر وان كنا لا نكفره لان احنا عندنا اه فعل وعندنا فاعل
قد يكون الفعل كفرا - [01:01:40](#)

لكن لا يكفر الفاعل حتى يعلم ربما كان جاهلا ربما غلب فكان اللفظ اجنبيا عن القصد زي ما احنا اتكلمنا من شوية يعني قد يكون هناك اي مانع من مواع - [01:02:06](#)

اطلاق الكفر على الفاعل يعني النهاردة مثلا في المساجد التي فيها قبور المساجد المشهورة ان فيها قبور والناس يطوفون حول هذه هذا القبر وتسمع كلام الكفر من هؤلاء الطائفين حول القبر - [01:02:32](#)

يطلبوا المعونة وفك الكربات وتفريج المصائب وجلب المنافع لا يستطيع احد اطلاقا ان ينكر ما اقول انا فاكر زمان لما كنت في السانوية العامة وآ الجماعة في البلد عندي لما عرفوا ان انا جاي القاهرة - [01:02:57](#)

حملوني بقى امانات ان انا لما اروح مسجد الحسين رضي الله عنه واطوف هناك اقرا الفاتحة وكل واحد حملني حاجة من الحاجات بتاعته يعني انا ما كانش عندي فكرة خالص عن القصة دي. بتاتا يعني - [01:03:20](#)

دخلت لقيت امها ويا راجل جاي من ريف فوضاوي بقى ماشي على كيفه ارض ما راح وجرن وهيط العالم بتطوف حوالين القبر كما يطوف الناس بالبيت العتيق القبر على الشمال - [01:03:37](#)

والعالم عمالين ايه؟ عمالين يطوفوا كده وفي عسكري بينزم السير انا دخلت يمين خالفت ايه خلفت خط السير. العالم ماشية كده وانا داخل كده لقيت اللي بيشدني من قفايا وبيقول لي توف وصلي على النبي - [01:03:57](#)

طيب الطواف بالقبور شرك ام لا؟ نعم شرك طيب الذي يطوف بالقبر مشرك اقول لك لا يبقى انا عندي فعل وعندي فاعل وقد نقول عن الكلام كلام كفر يعني الرجل الذي قال - [01:04:18](#)

اللهم انت عبدي وانا ربك. ده كلام كفر ولا كلام ايمان؟ لا يختلف اثنان ان دي عبارة كفرية العبارة كفرية هل القائل كفر اقول لك لا طب لماذا يقول كلام الكفر ولا يكفر؟ اقول لك عشان فيه مانع - [01:04:46](#)

المانع ده قال من شدة الفرح وكما ان الفرح يغلب على الذهن فيصير المرء سكرانا بغير خمر كذلك الحزن يغلب على المرء حتى يصير سكران بغير خمر يغلب المرء على عقله حزنا - [01:05:12](#)

وفرح اذا ثبت انه غلب وان ان اللفظ اجنبي وبمعزل عن قصده لا يكفره اهل الحد يبقى الفاعل قد لا يكفر للمجاهل نحتاج الى تعليمه الى اقامة الحجة عليه التي يكفر - [01:05:36](#)

تاركها آ عشان كده نفرق ما بين هذا وذاك رعاية هذا الاصل مهم في شباب لا يتحملون ما يرونه من المناكير كهذه وبسبب اندفاعهم وحماسهم وجهلهم ايضا بمواقع النصوص واستنباطات اهل العلم منها - [01:06:01](#)

مممكن ياخذ آ من النصوص دي فهمنا خاطئا انا عايز اقول ان الانسان اذا وقعت عليه مصيبة ولم يتبع قانون الشرع فيها ممكن يقول كلام كفري يعني مسلا كتير ويمكن آ كثير من المشاهدين - [01:06:32](#)

ايوافقوني في هذا لان ممكن يكون حد منهم سامع العبارات دي او كده لما واحد من هؤلاء الاعوام يقع في مصيبة ولا حاجة. الله يقول يا رب قال اشمعني انا - [01:06:57](#)

هو انا عملت حاجة اشمعنا انا دون عن الخلق دول كلهم اللي اخترتني وحطيت علي المصيبة دي ده كلام يقال لله يعني انا الاسبوع اللي فات واحد بيقول لواحد ايه - [01:07:09](#)

بيقولوا ايه اخبار فلان قال له مش ربنا افكره قال له افتكروا امتي؟ قالوا افتكروا اول امبارح لا حول ولا قوة الا بالله افتكروا عندنا احنا في عرف المصريين - [01:07:26](#)

يعني مات هو افتكروا ديت يعني اكان الله عز وجل ناسيا له قبل ذلك وبعدين اول ما يفتكر ويأخذه ايه ده! ده ده كلام ممكن انا اقدر اقول عليه ده كلام مسلمين - [01:07:41](#)

طبعا هذا كلام كفر العبارة نفسها عبارة كافرة اللي قال العبارة ديت كافر اقول لك لا عبارة دارجة مش واخذ باله من بشاعة الكلمة وقبحها ان ربنا افكره يعني قال له افتكروا امتي؟ - [01:08:02](#)

يعني كان نسياف يعني مقتضى الكلام مقتضى اللفظ اذا الانسان عندما يشتكي عندما يقع به تقع عليه مصيبة يقع عليه مرض والكلام

ده لابد ان يعتصم بالصبر ولا ينافي الصبر - [01:08:24](#)

ان تظهر بوادر حزن او علامات حزن الرسول عليه الصلاة والسلام لما مات ولده ابراهيم بكى فقالوا يا رسول الله اتبكي وقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده انما يرحم الله من عباده الرحماء - [01:08:45](#)

ان الله لا يؤاخذ بدمع العين وقال عليه الصلاة والسلام ان العين لتدمع وان القلب ليحزن ولا نقول ما يغضب الرب وانا لفراقك يا ابراهيم لمحزونون البكاء علامة حزن ومع ذلك - [01:09:14](#)

لا ينافي الرضا لا ينافي اه عشان كده بقى لما نرجع للبحس بتاعنا لما موسى عليه السلام قال لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا يعني انا تعبت لو قالها المرء - [01:09:40](#)

لا يعد مشتكى الشكوى اللي هي المذمومة آآ طالما ان هو الكلام ده كله في محيط الادب مع الله تبارك وتعالى وان العبد لا يقول ما يسخط الرب عز وجل - [01:10:00](#)

آآ الحقيقة الحديث فيه فوائد كثيرة واللي انا كنت محضره النهاردة. ان انا كنت هقول عشر فوائد قولوا عشرة فوايد اه لكن هو الحقيقة انا ما يعني اكتفي بهاتين الفائدتين - [01:10:16](#)

ولعله في مستقبل الايام ان احيانا الله سبحانه وتعالى ولم يكن هناك مانع ان نجيب مرة اخرى الى هذا المكان سنسبسط مثل هذه المعاني مرارا ونحن نتكلم اه في اه هذا البرنامج في برنامج ذهبي - [01:10:37](#)

الفردوس وآآ في المرة القادمة ان شاء الله اه اتكلم عن الطائفتين الباقيتين. طائفة الحفظة اللي هم علماء الحديث اللي هم عرفوا برسم الحديث ما كان لهمش استنباط ولا عرفوا في الكتب الفقهية - [01:10:57](#)

بكلام زي القائمة اللي احنا بنسميهم المحدث الصرفي يعني ابي حاتم الرازي ابي زرعة الرازي الدار القطني ابن عدي ابن شاهين مسلا اه وهكذا يعني العلماء دول اللي عاشوا حياتهم تماما في الحديث - [01:11:19](#)

سنبين شيئا من فضلهم وكيف انهم كانوا كالارض التي حفظت الماء حفظت الماء اي حفظت النص كما هو بلا تبديل علشان اهل الدراية لما يبجي يلاقي نصا صحيحا لم يعتريه اي آآ علة من العلل يقدر ياخذ هذا النص يستنبط منه - [01:11:38](#)

يبقى العلماء دول ادوا الحديث الى اهل الدراية. يعني اهل الدراية فيهم من جمع ما بين الرواية والدراية وفيهم من هو من اهل الاستنباط لكن لا علاقة له بمعرفة الحديث الصحيح. مع الطائفة الاخرى التي زمها رسول الله صلى الله عليه واله - [01:12:03](#)

وسلم واعتذر عن يعني قطع البرنامج وعدم اتمامه الى نهايته والله والله تبارك وتعالى اسأل ان يجعل ما قلته لكم وما سمعتموه مني زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه. انه بكل جميل كفييل. وهو حسبنا ونعم الوكيل - [01:12:25](#)

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد الحمد لله رب العالمين - [01:12:52](#)